الرفيق نذير مثال للتضحية ونكران الذات

ولد الرفيق نذير وترعرع ضمن عائلة متوسطة الحال في احدى قرى الجنوب الكردستاني عام 1972 وتعرف على الحزب من خلال علاقة عائلته القوية به، ودخل الى الفعاليات السياسية منذ ان كان طالبا في المدرسة ورغم صغر سنه كان يعلم رفاقه الطلبة مفاهيم الحزب والثورة، بذلك اكتسب حب واحترام الكثير من رفاقه الشباب ومتن علاقتهم مع الحزب وخطه الثوري، تاثر في بداية تقبله لمبادئ الحزب بالرفيق الشهيد خبات.

التحق الرفيق نذير" محمود" باكاديمية معصوم قورقماز عام 1990 وفيها تلقى تدريباته العسكرية والسياسية وكان فهمه للحياة غير فهم غيره من الناس العاديين اذ كثيرا ما كان يقول:" لا يمكن لاي انسان عادي ان يفهم الانسانية، يفهمنها فقط الذي يشعر انه جرد من انسانيته، لان المشاعر والاحاسيس والعواطف تبقى لا قيمة لها بدون كرامة والكرامة بحد ذاتها مرتبطة بالوطن ارتباط الشرايين بالقلب. وانني مهما كنت متاثرا بالتاثيرات القديمة فقد استطعت الان ان احضر نفسي جيدا للقتال من اجل الانسانية في صفوف ARGK". وحقا كان صاحب قرار، اذ دخل الوطن في العام نفسه 1990 في مرحلة انعقاد المؤتمر الرابع للحزب، لذا كان من الرفاق المحظوظين بالتوجه الى ساحة الوطن في تلك المرحلة الهامة من تاريخ نضالنا التحرري الوطني. اذ مثل خير تمثيل في شخصيته الثورية واستطاع ان يصل الى شخصية مناضل PKK.

هذا وقد تميز الرفيق محمود بحبه الشديد للوطن وللرفاق وبارتباطه العميق بالحزب والقائد، وفي سنة 1991 وفي احدى المعارك التي جرت في منطقة جقورجة استشهد الرفيق نذير بعد ان سطر اعظم الامثلة في البطولة ونكران الذات.

عهدا للرفيق الشهيد ان نواصل مسيرته حتى النصر النهائي على الاعداء وتحقيق اقامة كردستان حرة مستقلة.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 18 آب 1992

الصفحة 64